

Distr.: General
8 December 2010

Original: Arabic

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة وضع المرأة

الدورة الخامسة والخمسون

٢٢ شباط/فبراير - ٤ آذار/مارس ٢٠١١

البند ٣ (أ) من جدول الأعمال المؤقت*

متابعة نتائج المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة والدورة
الاستثنائية الثالثة والعشرين للجمعية العامة المعنونة "المرأة
عام ٢٠٠٠: المساواة بين الجنسين والتنمية والسلام في
القرن الحادي والعشرين": تنفيذ الأهداف الاستراتيجية
والإجراءات الواجب اتخاذها في مجالات الاهتمام الحاسمة
واتخاذ مزيد من الإجراءات والمبادرات

بيان مقدم من جمعية الحصن الوطنية، وهي منظمة غير حكومية ذات مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تلقى الأمين العام البيان التالي، الذي يجري تعميمه وفقا للفقرتين ٣٦ و ٣٧ من قرار

المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣١/١٩٩٦.

* E/CN.6/2011/1.



بيان

يسرنا في الجمعية الوطنية الحضرية وهي جمعية مغربية وطنية تعنى بقضايا تنمية المرأة وحماية الطفولة ودعم الأسرة، وتتمتع بمركز استشاري خاص لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي، أن ندلي بمشاركتنا في الدورة الخامسة والخمسون للجنة وضع المرأة. وتولي الجمعية الوطنية الحضرية اهتماما كبيرا للموضوع ذي الأولوية المخصص لهذه الدورة والذي يعنى بـ ”وصول ومشاركة النساء والفتيات في التعليم، التدريب، العلوم والتكنولوجيا بما في ذلك تعزيز وصول المرأة على قدم المساواة إلى العمالة الكاملة وتوفير العمل اللائق“.

وندرك أن توفير التعليم والعمل اللائق للمرأة ومشاركتها على قدم المساواة يعتبر شرطا أساسيا لنجاح عملية التنمية المستدامة ونؤكد على أهمية الوصول إلى التعليم ذي النوعية الجيدة الذي ينمي المعرفة والمهارات الضرورية التي تمكن الفتيات من المشاركة بشكل فعال في المجتمع.

إن الجمعية الوطنية الحضرية إذ تضع في اعتبارها جميع القرارات والاستنتاجات التي خرجت بها الدورات السابقة والوعود المقدمة في إعلان ومنهاج عمل بيجين والأهداف الإنمائية للألفية المتعلقة بتوفير فرص متكافئة للفتاة في مجالات التعليم وتطوير المهارات والتدريب في مجالات تكنولوجيا المعلومات، تلاحظ ما يلي:

- ضعف إنجاز الكثير من الالتزامات الأساسية المتعهد بها فيما يخص تعزيز مكانة المرأة في المجتمع وإحلالها الموقع اللائق بها.

كما تعبر عن قلقها إزاء:

- ضعف وصول المرأة إلى التدريب المهني والعلوم والتعلم المستمر وإلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات
- ضعف الموارد المالية وصعوبة الوصول على قدم المساواة إلى المعلومة بالإضافة إلى عدم توفر دعم الأبحاث العلمية
- استمرار تهميش تمثيل النساء في الأسواق والمؤسسات المالية واشتغالهن بوظائف متدنية
- استمرار العنف والتمييز الموجه ضد المرأة العاملة
- استمرار تهميش قدرات وكفاءات النساء وحرمانهن من الترقى في عدة وظائف
- عدم توفير حماية كافية لعمالة النساء تتماشى مع التوسع الحاصل في الأسواق العالمية

- التعيينات المجحفة في حق المرأة خاصة الأم إلى المناطق النائية التي تبعد عن أسرتها مما ينعكس سلباً على أداء وظيفتها ودورها الأسري

وتسجل باستياء:

- نكوص وتراجع المنظومة الحقوقية في بعض البلدان فيما يتعلق بالحقوق في التعلم والعمل بدون تمييز بسبب الدين أو العرق أو الثقافة من خلال:
- حرمان الفتاة المسلمة من متابعة تعليمها في المدارس العامة بسبب غطاء الرأس
- عرقلة حرية تحوّل النساء اللواتي يرتدين غطاء الرأس حيث تشترط العديد من السفارات (السفارة الفرنسية مثلاً)، تعرية الشعر والأذنين من أجل الحصول على التأشيرة
- حرمان المرأة في عدة وظائف من الظهور في الواجهات بسبب غطاء الرأس

وبناء على ذلك تقيم الجمعية الوطنية الحضرن باجتماع الدولي أن تأخذ بعين الاعتبار التوصيات التالية:

- تطوير وإعداد المرأة بالمهارات التكنولوجية اللازمة للتعامل مع التطور التكنولوجي وتوظيفه في كافة مناحي الحياة من خلال تنفيذ برامج تكوينية تضمن الوصول المتكافئ للفتيات والنساء ومشاركتهم في مجالي تنمية المهارات والتدريب
- بناء القدرات القيادية للمرأة ومشاركتها في عملية صنع السياسات والقرارات المالية لا سيما من حيث تأثير هذه السياسات والقرارات على حياة المرأة الاقتصادية
- انتهاج سياسات عمالة تمتع المرأة بالمساواة في الاستفادة من فرص العمل والوصول إلى خدمات سوق العمل والخدمات الاجتماعية
- اعتماد تشريع يحظر التمييز في التوظيف والتحرش في مكان العمل وجميع أشكال استغلال النساء والفتيات
- اعتماد مناهج دراسية ومواد تلبي الاحتياجات الوطنية والمحلية، تنطلق من الخلفية الثقافية للتلاميذ
- كفالة حماية الفتيات من جميع أشكال العنف والتخويف في جميع الأوساط التعليمية

- كفالة وصول صانعي السياسات إلى بيانات البحوث الوطنية المصنّفة حسب نوع الجنس والأعمار لكي يتسنى لهم فهم الديناميات الخاصة بالمرأة بشأن العلاقة بين التعليم والتوظيف وتخصيص اعتمادات ملائمة
- صياغة هياكل لتعميم وتسهيل اقتناء ونقل المعرفة والتكنولوجيا والدخول في شراكات وإقامة روابط بين الباحثين والمجتمع والقطاع الخاص
- متابعة وتقييم وتقويم السياسات الخاصة بالمرأة في العلوم والتكنولوجيا باستخدام المؤشرات المصنّفة حسب نوع الجنس التي توفر أداة هامة لدفع عجلة المساواة بين الجنسين واتخاذ القرار ميدانيا
- توقيع اتفاقيات للتعاون العلمي مع الجامعات ودعم البحث العلمي
- تشجيع التعاون العلمي بين النساء